

## 11-1273( )كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

### صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله ونصلوة ونسلم على نبينا الأمين نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه والتابعين ومن تبعهم بمحسان إلى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الإمام البخاري رحمه الله تعالى بباب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبتي فاطمة عليها السلام بنتي  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة - 00:00:24

هذه الأبواب معقودة لبيان فضائل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم لنا ذكر قرابة العباس ابن عبد المطلب ذكر فضائل  
العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه - 00:01:01

واما في هذا الباب ففضائل فاطمة وفاطمة لا شك انها من افضل نساء هذه الامة حتى قال عليه الصلاة والسلام فاطمة بضعة مني  
يعني جزء مني يؤذيني ما اذاها رضي الله تعالى عنها - 00:01:25

نعم ولا شك ان فاطمة هي افضل بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخرت بعد وفاته ستة اشهر ثم توفاه الله عز وجل وقد  
بشرها عليه الصلاة والسلام بانها اول اهل بيته لحوقا به - 00:01:52

نعم طبعاً كن بناته عليه الصلاة والسلام قد توفاهن الله في حال حياته طبعاً اولاده الذكور توفوا وهم صغار نعم من القاسم ومن  
الطيب ومن الطاهر ومن ابراهيم وكل اولاده عليه الصلاة والسلام من خديجة - 00:02:14

ما عدا ابراهيم فانه من مارية القبطية وقوله هنا عليه الصلاة والسلام فاطمة سيدة نساء أهل الجنة فهذا فيه فضل عظيم ومنقبة  
كبيرة لفاطمة رضي الله عنها بانها سيدة نساء أهل الجنة - 00:02:41

قال حدثنا ابو اليمني وهو الحكم ابن نافع البهري الحمصي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال حدثنا هذا خطأ  
اخبرنا عندكم اخبرنا نعم في بعض النسخ حدثنا والصواب اخبرنا - 00:03:11

لانه هو يستعمل في الغالب اخبرنا ما ادري وش اللي عند الشيخ احمد العسيوي اخبرنا اذا هذا هو الصواب قال اخبرنا عليكم السلام  
شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي وهو ثقة ثبت - 00:03:35

خاصة في الزهرى وحديثه على ثلاثة اقسام لعل الشيخ الحارث يسجلها اول شيء عن الزهرى وهو اثبت الناس في الزهرى هذا القسم  
الاول والثانى ما رواه عن غير الزهرى والثالث لا يكون شيخه محمد بن المنکدر - 00:04:00

فانا في روایته شيئاً في روایته عن ابن المنکدر الاول هو ثقة ثبت والثانى صحيح ايضاً والثالث يعني قد تكلم لما فيه وهناك من يرى  
صحته كالبخارى قال عن الزهرى محمد بن شهاب الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير بن العوام الاسدى - 00:04:29

القرشى وهو سيد من سادات التابعين توفي عام اربعة وتسعين قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان فاطمة عليها السلام طبعاً  
هذا عليها السلام في الغالب من النسخ - 00:04:57

ومن قوات الكتاب وقول عليها السلام هذا لا بأس به او عليه السلام ولكن لا يخص هذا الا بالأنبياء يعني ليس دائماً وإنما لو قيل احياناً  
رضي الله عنها عليها السلام - 00:05:15

نعم رحمة الله كل هذا صواب ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراث من النبي

صلى الله عليه وسلم مما اساء الله على رسوله - 00:05:37

تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة الله عز وجل افاء على رسوله الاموال الكثيرة وذلك بعد ان فتح له الفتوحات العظيمة نعم وهذا بالذات ما بعد وقعة الاحزاب - 00:05:59

نعم وخاصة في اموال اليهود في خيبر وغير خيبر. نعم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفديك وفي شمال المدينة وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نورث - 00:06:26

اذا الانبياء لا يورثون. عليهم الصلاة والسلام ليسوا مثل باقي الناس باقي الناس يورثون من قبل قراباتهم واما الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يورثون وانما ورثوا العلم فمن اخذ هذا العلم فقد اخذ منه بحظ وافر - 00:07:00

نعم واما قول الله عز وجل وورث سليمان داود فهذا ميراث النبوة هذا ميراث النبوة والا فان داود عليه السلام له اولاد كثر لدواود اولاد كثر وقيل ان زوجاته يعني والله اعلم بالمئات - 00:07:23

نعم فله اولاد كثر لو كان ميراث المال كان اين ماذا ميراث البقية؟ نعم وهنا وراثة النبوة نعم قل لانو ما تركنا فهو صدقة انما يأكل الـ محمد من هذا المال يعني ما لله - 00:07:49

فهم لهم الحق في هذا المال في يعني اكلهم وشربهم ولباسهم ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابو بكر يقول هنا - 00:08:17

التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك - 00:08:38

ابو بكر رضي الله عنه تعلمون هو بعد رسول الله من هذه الامة عليه الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم - 00:08:58

اي الـ رسول الله واقاربه ومنهم علي. فتكلم ابو بكر فقال والذى نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي يعني ان انا لم امنع حقا لكم - 00:09:20

وقرابة الرسول عليه الصلاة والسلام احب ان اصلهم اكثر من ماذا؟ من قربة انا. نعم الظن بالصديق رضي الله تعالى عنه. ثانى اثنين اذ هما في الغار قال البخاري اخبرنا عبدالله بن عبد الوهاب وهو الحجبي البصري - 00:09:43

توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين. وهو ثقة جليل قال اخبرنا خالد واظنه ابن الحارث الهجيمي البصري. عليكم السلام وعندنا خالد بن عبد الله الواسطي هما متقاربان في الطبقة وفي الثقة ولكن الهجيمي اوثق - 00:10:07

وهذا الهجيم البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي البصري نزل البصرة بعد ذلك. قال الواقد هو ابن محمد ابن زيد ابن الخطاب القرشي العدوبي وهو ثقة - 00:10:31

قال سمعت ابي واقد ابن محمد ابن زيد ابوه محمد ابن عبد الله ابن عمر وهو ثقة يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهم عن ابي بكر رضي الله عنهم. ابو بكر تعلمون - 00:10:50

هو صحابي وابوه صحابي ابو قحافة وابو قحافة اسمه عثمان قال ابو بكر اوقبوا محمدا في اهل بيته يعني راقبوا محمدا في اهل بيته. فانت اذا كنتم تحبون محمدا عليه الصلاة والسلام وله مكانة عظيمة عندكم - 00:11:10

اذا احسنوا الى من؟ الى اهل بيته نعم وهكذا كان الصحابة يفعلون رضي الله تعالى عنهم قال حدثنا ابو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري توفي سبعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابن عبيدة وهو سفيان - 00:11:36

ابن عبيدة ابن ابي عمران الهمالي الكوفي ثم المكي. قال عن عمرو بن دينار المكي قال عن ابي مليكة وهو عبدالله بن عبيد الله من ابي مليك القرشي التميمي وهو عالم جليل توفي عام سبعة عشر ومية كان مؤذن الحرم وقاضي عبدالله بن الزبير - 00:12:03

قال عن المسنوا ابن محرم الزهري ان رسولا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة اي قطعة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني. نعم فرضي الله عن فاطمة - 00:12:27

قال حدثنا يحيى بن قزعة المكي وهو ثقة كما قال الدارقطني في سؤالات الحاكم وقد قال الحافظ مقبول. والصواب انه ثقة لتوثيق الدارقطني . ولهاة كار الحفاظ عنه وعلـ، أسمـه البخارـ، - 00:12:50

والذهني ومحمد بن مسلم بن واوى قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهبي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم القرشي الزهري قال عن ابيه سعد ابن ابراهيم قال عن عروة بن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)  
فاطمة ابنته في شکواه اي في مرض موطه الذي قبض فيها التي توفى الله عز وجل في هذه الواقع من المرض فساوها بشيء فبكث ثم دعاها فساوها. هذه الثانية فضحت - [00:13:36](#)

فتتعجبت عائشة يعني بكاء ثم الضحك قالت فسألته عن ذلك فقالت لها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني انه يقضى في وجعه - 00:14:01

على نبينا محمد نعم قال باب مناقب الزبير - 00:14:21

ابن العوام رضي الله عنه وهو القرشي الاسدي وهو من المهاجرين الاولين ومن العشرة المبشرين بالجنة ومن الستة الذين اختارهم عمر يختارون منهم خليفة وزلك بعد طعنه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:14:51

نعم والزبير كان احد الشجعان الصحابة والزبير عموما يعني فيهم قوة وبأس من من القوة والباس الشيء العظيم نعم  
وسوف يأتينا انه كان يخترق جيش الروم يخترق اخترقا - 00:15:16

نعم يروح ويذهب ويرجع نعم من قوة قلبه وقوته بأسه التي اعطاه الله عز وجل اياه وابن عبد الله بن الزبير ايضا كان يعني من يعني من اولى الپاس كان يحارب جيش الحاجج لوحده - 00:15:40

مع سيفين واحيانا يخرجهم من الحرم نعم يقاتل باليمين واليسار في نفس الوقت بسيفين وثبت انه كان يصوم لمدة اسبوع ما يأكل ولا يشرب اسبوع واول ما يفطر يفطر على السمن - 00:16:00

لأن جسمه طبعاً يعرف الشيخ بندر لأنّه متخصص بها في المجال فجسمه يكون يعني نعم قد ايه قد يبس نعم أسبوع كامل  
نعم حتى الماء؟ نعم بوع كامل وكان يصلّي ويضرّبون بالمنجنيق من قبل جيش الحاج - 00:16:22

والمنجنيق يعني مثل مدفع لان توضع فيه الصخرة الكبيرة وترمى تاء كان ايه تسقط الصخرة الكبيرة وهو يصلح ولا يتحرك يعني من ايات الله ولا يتحوط سبحان المثبت للقلوب اي نعم سبحان سبحان مثبت القلوب - 00:16:48

وابنه الثاني ابن الزبير وهو مصعب ومصعب تابعي هذا الذي يقول احد التابعين قال ما رأيت اجمل من امير على منبر من مصعب نعم  
كان عبد الله بن عبد الله بن الزبير واطعه مصعب له نائب على العراق - 00:17:12

فكان الظبيه عبد الله بن الظبيه عفوا يكتب لمصعب يقول فلان الف درهم هو كم يعطيه يعطي مئة الف حاطبين مئة الف يقول اعطى  
الف هه يعطيه مئة الف فكان مشهورا بالحماه وبالشجاعه - 00:17:35

وبالكرم وحتى انه يعني في عندما التقى مع عبد الملك بن مروان هذا في الجيش الاموي وهذا في الجيش العراقي وكانوا اصدقاء.  
كان عبد الملك مع مصعب اصدقاء ولكن الملك عقيم - 00:17:56

فوق بينهم الملك ولكنوا اصدقاء حتى يقول عبد الملك يقول ما كنت اصبر عليه نعم من محبته له لكن سبحان الله الملك عقيم  
فأمسا الله قال لعائذ تنسبح من بعذ بن سحب - 14:18:00

من المعركة من المعركة قبل نتقاتل مصعب ينسحب يعني شيء هذا فقال لي ولد عيسى قال لا انت لعك تذهب قال تعيرني نساء قد يعيش ان اذهب لهذا ولد مصعب - 00:18:32

فقال له مصعب تقدم امامي حتى احتسبك صلاح هو مع ولده الله يعفو عننا وعنهم واموات المسلمين واسماء بارك الله فيك امهم

ایه و اسماء ايضاً يعني كانت ايضاً عليكم السلام ايضاً هي من اهل الشجاعة وقوة العارضة نعم وقد وقفت للحجاج نعم عندما صنع

ابن الزبير ما صنع عوض بن الزبير هذا ام اسماء. هو ابن الزبير وامه اسماء. نعم واما مصعب ما اظن ام عسماء - [00:19:10](#)  
نعم قال ابن عباس رضي الله عنهمما هو حواري الحواري هو القريب والناصب هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم قال وسمي  
[الحواريون لبياض ثيابهم وهذا قول نعم قال - 00:19:36](#)

حدثنا خالد بن مخلد وهو القططاني الكوفي وخالد بن مخلد هو صدوق له بعض الاوهام نعم قال خالد توفيق خمسة وعشرين ومتين  
[ثلاثة وعشرين ثلاثة عشر ومائتين ثلاثة عشر ومائتين - 00:20:01](#)

قال حدثنا علي بن مسهم وهو القرشي خمسة وتسعين مائة تسعه وثمانين ومئة. قال عن هشام بن عروة توفي ستة واربعين ومئة  
وقيل غير ذلك. قال عن ابيه عروة اربع وتسعين - [00:20:29](#)

قال اخبرني مروان ابن الحكم مروان ابن الحكم الاموي تابعي كما قال البخاري وليس بصحابي قال اصحاب عثمان بن عفان رضي الله  
عنه معاف شديد سنة الضعاف. هذه السنة كثر فيها الرعاف فسمى السنة الضعاف - [00:20:48](#)

حتى حبسه عن الحج جعله لا يحج واوصى عثمان عثمان ظن يعني ان الوفاة فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوا؟  
[قال نعم اوصى اني ان يحج غيره بالنيابة عنه - 00:21:13](#)

ثم دخل عليه رجل من قريش وقال له استخلف قال وقالوه؟ قال نعم. قال ومن فسكت؟ فدخل عليه رجل اخر احسبه الحادث فقال  
[استخلف فقال عثمان وقالوا؟ فقال نعم. قال ومن هو؟ فسكت - 00:21:37](#)

قال فلعلهم قالوا انه الزبير يعني اللي يكون بعده قال نعم. قال اما والذى نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان الاحب هم الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

وهدى منقبة عظيمة للزبير قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهبابي قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة القرشي دفع ميتين  
وواحد قال عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي. قال سمعتم مروان ابن الحكم؟ قال كنت عند عثمان - [00:22:14](#)

اتاه رجل فقال استخلف. قال وقيل ذاك؟ قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حي الزبير ابن العوام قال حدثنا ما  
لك بن اسماعيل النهدي قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة الماجشون - [00:22:37](#)

المدني نزيل بغداد وفي اربعة وستين ومية قال عن محمد بن المنكدر ابن الهادي القرشي التيمي. توفي واحد وثلاثين ومئة قال عن  
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري - [00:23:03](#)

قال رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حواوبا اي مناصرا ومؤيدا وان حواوي حواوي الزبير بن العوام  
وهذا منقبة عظيمة للزبير رضي الله عنه - [00:23:22](#)

قال حدثنا احمد بن محمد وهو ابن ابي موسى ابو العباس السمساوي توفي ميتين وسبعة وثلاثين مئتين وثمانية وثلاثين قال انبأنا  
عبد الله هو ابن المبارك من اللي عنده اخبارنا - [00:23:48](#)

نعم اخبرنا اقرب قال اخبرنا هشام بن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال كنت يوم الاحزاب  
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء - [00:24:08](#)

عمر ابن ابي سلمة ربيب رسول الله عليه الصلاة والسلام. امه ام سلمة جعلوا لماذا جعلوا في النساء؟ لانهم صغار فنظرت فاذا انا  
بالزبير ابوه على فرشه يختلف الىبني قريظة مرتين او ثلاث - [00:24:29](#)

يذهب اليهم لوحده طليعة فلما رجعت قلت يا ابتي رأيتكم تختلف. قال اوهل رأيتني يا بنى؟ قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من يأتيبني قريظة فرأيتني بخبرهم فانطلقت انطلق الوحدة - [00:24:50](#)

فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابى وامي نعم نسأل الله من فضله قال حدثنا علي ابن حفص  
وهو صدوق قال حدثنا ابن المبارك وهو عبد الله - [00:25:10](#)

قال اخبرنا هشام ابن عو عن ابيه عقب ابن الزبير ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ومن هي من  
المعارك الفاصلة بين المسلمين والروم الا تشد فتشد معك - [00:25:31](#)

تشد على الكفار فنشد معك فحمل عليهم ضربوه ضربتين على عاتقه عمل عليهم اخترق صفوفهم ضربوه ضربتين على العاتق  
وكانوا يضربون احيانا نمب الرقاب واما العاتق. اقرب الى الاجهاز بينهما ضربة بينها الضربتين ضربة ضربتها يوم بدو -

00:25:53

قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير نعم وهنيئا للزبير نعم هذه تشهد له يوم القيامة نعم قال في بيان  
الحواريين ولعل ابو ابراهيم ينتبه قال - 00:26:26

واخرج اي ابن ابي حاتم عن الضحاك ان الحواري هو الغسال بالنبطية وعن قتادة الحواوي هو الذي يصلح للخلافة وعنده هو الوزير  
وعن ابن عبيدة هو الناصر وهم المشهور ان الوزير والناصر والمؤيد نعم - 00:26:54

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:27:17